

# المؤتمر السنوي الحادي عشر لمستشفى الأطفال في جامعة دمشق والأيام البحثية السورية اللبنانية ندوة صحة المجتمع بصحة أطفاله

- **الزمان** : 2-4 أيار 2004
- **المكان** : دمشق - مستشفى الأطفال في جامعة دمشق
- **تنظيم** : مستشفى الأطفال - جامعة دمشق  
المجلس الأعلى للعلوم في وزارة التعليم العالي في سوريا  
المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان  
الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني
- **رعاية** : وزير التعليم العالي رئيس المجلس الأعلى للعلوم د. هاني مرتضى

## برنامج 2 أيار 2004

### الافتتاح:

- كلمة وزير التعليم العالي رئيس المجلس الأعلى للعلوم
- كلمة أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية
- كلمة رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر
- د. هاني مرتضى
- د. معين حمزة
- د. برنار خازم

### الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: أ. د. محمد زياد الشويكي، أ. د. محمد العبود

- واقع الحمى الرثوية في مستشفى الأطفال
- القناة الشريانية بين الفتح والإغلاق
- نتائج التدبير الجراحي المبكر لحالات شدوذ انصباب الأوردة الرئوية التام
- الوقاية من الغمش Amblyopia ودور طبيب الأطفال في الكشف المبكر  
للآفات العينية
- أ. د. محمد العبود
- م. د. سمير سرور
- م. د. يوسف دياب
- أ. د. جمال بليق

### الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: أ. د. منذر شيخ الحدادين، أ. د. جوزيف حداد، أ. د. مطيع كرم

- مشاكل الخداج في الدول النامية "خبرة لبنان"
- تغذية الخديج
- دور الرعاية الصحية ما حول الولادة والوليد في إنفاص وفيات الوليد
- التوصيات الحديثة لتدبير الإنتان بالعقديات زمرة B
- التنظير الهضمي عند الوليد
- أ. د. جوزيف حداد
- أ. د. مارون السخن
- أ. د. منذر شيخ الحدادين
- أ. د. روبير صاصي
- أ. د. إيلي عرموني

## برنامج 3 أيار 2004

### الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: أ. د. مجيب ملحم، أ. د. فيليب شديد

- البدانة عند الأطفال
- استقصاء نقص السمع وتدبيره عند الأطفال اللبنانيين
- أ. د. أديب مكرزل
- أ. د. أنطوان نعمة

- الصحة النفسية للطفل
  - أضواء ومناقشات حول اللقاحات الجديدة
  - الوفيات الناجمة عن الإنتان بالاسيتو باكتر "دراسة"
  - التهاب الكبد الخمجي بالحمة A وقصور الكبد الصاعق
- أ. د. جان فياض  
أ. د. فيليب شديد  
أ. د. مجيب ملحم  
أ. د. عصام أنجق

### الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: أ. د. إبراهيم فياض، أ. د. عزيز قليلات، أ. د. مازن حداد

- عوز الحديد عند الأطفال
  - عوز IgA الإفرازي في تشخيص الأمراض الهضمية
  - الإمساك عند أطفال مصر
  - الإسهال الحاد - الاضطرابات النزفية
  - الإرضاع الوالدي (خبرة لبنان)
  - أسوء التغذية وسبل الوقاية في العالم العربي
  - وضع تغذية الرضع في سوريا
- أ. د. محمد مقداي  
أ. د. لينا خوري  
أ. د. حنان فتحي  
أ. د. إبراهيم فياض  
أ. د. إيمان الزين  
أ. د. عزيز قليلات  
د. محمود بوظو

### الجلسة الثالثة: (جلسة جراحية) رئيس الجلسة: د. حميد الخالد، د. زكي الحصني

- دور الجراحة التنظيرية عند الأطفال
  - اترجيا الطرق الصفراوية
  - اختلاطات الكولوستومي عند الأطفال
  - الفلس المعدي المريئي
- د. زكي الحصني  
م. د. جهاد الحكيم  
أ. د. نعيم ميدع  
د. حميد الخالد

## برنامج 4 أيار 2004

### الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: أ. د. فيصل شعبان، أ. د. يوسف زغيب

- دراسة نسبة الوفيات في قسم الأطفال في مشفى الأسد الجامعي في اللاذقية خلال عام 2001
  - قصر القامة بعوز هرمون النمو "التشخيص والتدبير"
  - التنقية الدموية عند الأطفال "دراسة على 138 حالة"
  - الديال البرتواني الدائم في معالجة القصور الكلوي المزمن عند الأطفال "دراسة في الاسكندرية"
  - الكلية الاصطناعية عند الأطفال "دراسة في القاهرة"
  - زرع الكلية "دراسة في لبنان"
- أ. د. أحمد شريتح  
أ. د. فيصل شعبان  
أ. د. يوسف زغيب  
أ. د. محمد علاء ثابت  
أ. د. هشام سافوح  
أ. د. شبل موراني

### الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: أ. د. عبد الكريم القضاة، أ. د. برنار خازم

- علاج الشلل الدماغي واستعمال سم البتيلين
  - الهيموسيدروز الرئوي "دراسة"
  - دور الديكساميتازون في معالجة التهاب القصبينات الشعرية
  - دور التصوير الطبقي في تشخيص آفات الرغامى والقصبينات
  - حمى البحر الأبيض المتوسط "دراسة"
- أ. د. عبد الكريم القضاة  
د. فاطمة ضميرايوي  
أ. د. برنار خازم  
د. أحمد الأحمد  
د. عمار قصار

## الملخص

أقيمت فعاليات المؤتمر بمشاركة نخبة كبيرة من الأطباء الخبراء لتبادل المشورة والخبرة حول أحدث ما توصل إليه طب الأطفال مما يؤدي إلى تكامل وتبادل الخبرات وينعكس إيجاباً على الرعاية الصحية في البلدين ويؤكد التقدم في تطوير العلاقات العلمية بينهما.

تأتي أهمية هذا المؤتمر باعتباره يعكس الواقع الصحي لكل بلد ويعرض المشاكل التي يعانيها طب الأطفال بشكل خاص ويساهم بوضع الحلول والاستراتيجيات، ومن المواضيع الهامة التي تم استعراضها الطب الوقائي، لأن طب الأطفال بطبيعته وقائي يتعلق بنمو الأطفال وتطورهم وحمايتهم من المؤثرات الخارجية والداخلية، كما يدعم هذا المؤتمر التثقيف الطبي المستمر ويساهم في إبراز المشاكل الصحية التي تهم أطفال سوريا ولبنان من خلال الطروحات التي قدمت.

معظم محاور المؤتمر اعتمدت على دراسات ميدانية وعملية وليس على دراسات نظرية فقط، وهو ما يظهر تقارب وجهات النظر على أرض الواقع، كالأبحاث والدراسات التي أجريت على ضوء الحالات المرضية التي تستقبلها المشافي التعليمية عموماً ومشفى الأطفال خصوصاً في سوريا والتي تناولت أمراض القلب والتنفس والدم والغدد والأمراض الإنتانية وأسباب وفيات الأطفال. وكذلك الأبحاث اللبنانية عن استقصاء نقص السمع وزرع الكلية والبدانة عند الأطفال ومشاكل الخدج والإرضاع الوالدي، بالإضافة إلى موضوع القصور الكلوي والكلية الصناعية عند الأطفال في مصر.

موضوع التغذية نال حيزاً هاماً من الاهتمام حيث قدمت دراسة عن وضع تغذية الرضع في عدد من المحافظات السورية لكشف مدى قربها من الأنماط الموصى بها، وبحثاً عن سبل الوقاية من سوء التغذية في العالم العربي والعديد من المواضيع المرتبطة بها كعوز الحديد والاضطرابات الهضمية وغيرها.

تناولت فعاليات المؤتمر الرعاية الصحية للوليد والخدج والمشاكل المتعلقة بها، كما خصصت جلسة خاصة لمواضيع الجراحة، ومحاور أخرى عديدة كصحة الطفل النفسية وقصر القامة واللقاحات الجديدة وحمى البحر المتوسط وصحة الأسنان.

القي الضوء أيضاً على عدد من التقنيات العلاجية الحديثة كالتصوير الطبقي وعلاج الشلل الدماغي والاستقصاءات المبكرة للكشف عن الآفات.

إن هذا النوع من المؤتمرات مفيد برأي العديد من الباحثين من عدة جوانب على رأسها الناحية العلمية حيث يتم تبادل المعطيات سواء أكانت دراسات محلية في كل بلد أو ما توصلت إليه الدراسات العالمية، أي أنها تتضمن خلاصة ما توصل إليه علماء الطب في اختصاص الأطفال.